

الاحتلال باقٍ.. بنسخة أبتتبع

مارس الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن أبتتبع صور الاحتلال وأكثرها قسوة ووحشية



المحتلين الجدد

بعد مرور 57 عاماً على استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني عاد الجنوب مجدداً إلى احتلال أجزاء واسعة من ضمنها الجزر والموانئ والتلحيط الساحلي والمنشآت النفطية والغازية تسيطر عليها الإمارات وما تبقى في المنطقة الشرقية الماهرة أصبح تحت سلطة السعودية.

45

02 حراك دبلوماسي بين صنعاء والرياض من أجل السلام



03 هجمات البحر الأحمر تاريخ من الاستعمار والقرصنة الغربيين



06 فتاوى السلام مع عدو السلام

07 صلاح يتوقع الرحيل



08 رأسان أثريان لرجلين من «سبأ» في متحف بأمريكا



الحوثي يلمح بتصادم عسكري روسي أمريكي وتنتيك في الشرق الأوسط



الطائرات "إيزنهاور" التي تم سحبها من البحر الأحمر عقب سلسلة هجمات مرمية أجرتها على الغفارة، في حين تعمل السفينة الروسية في إطار الأبحاث منذ فترة

أثار محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى، جدلاً واسعاً عقب تلميح بتصادم عسكري روسي - أمريكي بالشرق الأوسط. وتساءل الحوثي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعها "الوحدة"، حول أيهما "الأسرع.. حاملات الطائرات الأمريكية هاري اس ترومان، أم سفينة التجسس الروسية أم إس يانتار"؛ في إشارة ضمنية إلى حدوث تصادم مرتقب في الخليج العربي، وسط تصريحات أمريكية مكثفة خلال الأيام الماضية عن تعاون عسكري بيني - روسي لاستهداف البوارج الأمريكية وأخرها حاملات الطائرات ليتكون في البحر

البرلمان يلزم الداخلية والمالية بتنفيذ توصياته

بتنفيذ سيارات الأجرة ومراقبة الملاحة البحرية

أقر مجلس النواب إلزام وزارة الداخلية والإدارة العامة للمرور، بضبط كل من يقوم بفرض أي جبايات ورسوم غير قانونية على وسائل النقل بالأجرة. وأكد المجلس في تقرير لجنة النقل والاتصالات، تلقت "الوحدة"، نسخة منه، على إحالة من يفرض هذه الجبايات للنيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية ضدهم، وحل أي إشكالات متعلقة بالنيابات في موضوع استكمال الإجراءات. وحث الحكومة معنلة بوزارة الإتارة والتنمية المحلية والرقية بأمانة العاصمة، والهيئة العامة للأراضي وعقارات الدولة ووزارة النقل والأشغال بالعمل على توفير مواقف مجمع فرز نقل الركاب بين المحافظات، وتوفير أرض مناسبة لإنشاء محطة وصول ومغاسرة لباصات النقل الجماعي، وتوفير مواقف لفرز باصات ووسائل النقل الحضري في المحافظات وعلى وجه الخصوص داخل أمانة العاصمة. ودعا المجلس وزارة المالية إلى توفير الدعم المالي اللازم لإصلاح وصيانة وإعادة تأهيل منظومة الاتصالات البحرية في فرع هيئة الشؤون البحرية بمحافظة الحديدة، لتمكين الهيئة من مهام مراقبة حركة الملاحة، وكذا تفعيل المساعدات للملاحة التي تستخدم الملاحة الدولية وسداد حصة الهيئة من رسوم الإئارة التي يتم سدادها للمؤسسة موانئ البحر الأحمر والمحددة بواقع 40% من تلك الرسوم.

وحيزة. وغالبا ما يتبع التصادم بين البحرتين الروسية والأمريكية دون الإعلان عنه، والاكتفاء بعملات احتوائه عبر الاتصالات رفيعة المستوى، تزامناً مع مخاوف من أن يؤدي أي تصادم جديد في الخليج إلى توسيع رقعة المواجهة بين الدولتين اللتين باتتا تتمددان نحو شرق آسيا القريبة. يأتي ذلك فيما كشفت مصادر إعلامية عن انضمام سفينة حربية أمريكية إلى القيادة المركزية للوسطى في الشرق الأوسط. وقالت المصادر إن السفينة الحربية "جيسون نهم" عبرت قناة السويس إلى نطاق عمل القيادة الوسطى الأمريكية في الشرق الأوسط. وسبق أن أعلنت واشنطن، نهاية ديسمبر الماضي، عن تحالف بحري يضم قوات من جنسيات متعددة في البحر الأحمر.

حراك دبلوماسي واسع.. صنعاء والرياض تقطعا نقوفاً مهماً على طريق السلام



وفي ذات السياق، عقب وزير الاقتصاد السعودي فيصل الإبراهيم، مع نظيره الإيراني عبد الناصر همتي، جلسة مباحثات خاصة، على هامس المؤتمر السنوي العالمي الـ 28 للاستثمار "WIC" الذي تستضيفه الرياض بين 25 و 27 نوفمبر الجاري. وجرى خلال اللقاء -مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك-. وفي 10 مارس 2024، أعلنت السعودية وإيران استئناف علاقاتهما الدبلوماسية عقب مباحثات برعاية صينية في العاصمة بكين. وفي سبتمبر 2023، عاد التمثيل الدبلوماسي بين السعودية وإيران بعد قطع العلاقات في 2010، ثم الاتفاق على استئنافها في مارس من العام ذاته.

تتخلى أمريكا عن موقفها المعيق للسلام. يأتي ذلك فيما كشفت تقارير عن اقتراب الطرفين من توقيع اتفاق السلام بينهما، بينما كتفت الإمارات تحريك مبعثياتها شرق وجنوب اليمن، خشية أن يؤدي الاتفاق الذي تتوسط فيه سلطنة عمان لإقصاء أبو ظبي عن المشهد في اليمن. وكانت مصادر، كشفت عن طلب السعودية من إيران التوسط لدى حكومة التغيير والبناء باستئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التي يشنها تحالف العدوان على اليمن. وقالت المصادر إن مسؤولين سعوديين طلبوا رسمياً من مسؤولين إيرانيين، إقناع صنعاء لخوض مفاوضات جديدة معها، وتنفيذ شروطها الخاصة بمعالجة الملف الإنساني.

قطعت صنعاء والرياض شوطاً مهماً على طريق تحقيق السلام الشامل في اليمن، وسط أحاديث عن حراك دبلوماسي واسع بخصوص القضية اليمنية، وتجدد النقاشات بشأن إعادة خارطة الطريق برعاية الأمم المتحدة إلى الواجهة، بعد فترة من التوقف، إثر الوضع الإقليمي للعقد. وقال حسين العري، عضو المكتب السياسي لاتصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدها "الوحدة"، إن "صنعاء والرياض قطعتا شوطاً مهماً على طريق السلام، وتظهران تصميماً تضامنياً مشتركاً على إنجاز هذه الغاية النبيلة". وأضاف: "لذلك لن تسمحوا لأي طرف فرعي داخل التحالف بمواصلة عرقلة هذا المسار"؛ في إشارة إلى الإمارات. وتابع: "واعتقد من المهم أيضاً أن

استفزازات إماراتية في المياه الإقليمية اليمنية

بتعرض الصيادين في المياه الإقليمية بالبحر العربي وخليج عدن لاستفزازات وانتهابات من قبل القوات الإماراتية ورواقها الحربية وأفرادها قبالة ساحل حضرموت في منطقة شحير. ووصفت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بحكومة التغيير والبناء، ذلك بأنه حرق واضح للمبادئ الدولية المتعلقة بحرية الملاحة وحقوق الصيادين في استخدام الثروات البحرية بطريقة قانونية وأمنة. وفي ذات السياق، كادت الهيئة العامة للمصائد السمكية في خليج عدن، التصرفات الاستفزازية وغير القانونية التي تقوم بها القوات الإماراتية بحق الصيادين في منطقة شحير بساحل حضرموت. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أنها تلقت بلاغات تفيد بقيام القوات الإماراتية بنشر زوارق حربية قبالة ساحل حضرموت، وتحديداً في منطقة شحير، مع انتشار مكثف للمشيات المسلحة في المنطقة في محاولة لتقييد حرية الصيادين في المنطقة، وأشارت إلى أن القوات الإماراتية في مطار الريان استهدت

أدواتها المحلية؛ لإي إشارة إلى اتباع ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، عقب دخول الصيادين إلى البحر مطلع الأسبوع الجاري، لكسر قيود التحالف السعودي الإماراتي الذي يفرض حظراً تعسفياً على الصيد في المياه الإقليمية للبحر العربي. وأكدت الهيئة رفضها القاطع لكل الإجراءات التعسفية التي تسعى القوات الإماراتية من خلالها إلى تقييد حرية الصيادين ومنعهم من ممارسة حقهم في الاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية. ولفتت إلى أن هذه الأعمال تتعارض مع القوانين الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الصيادين في ممارسة الاصطياد بشكل آمن. وطالبت بيان الهيئة، بوقف هذه الانتهاكات وإلغاء القيود غير القانونية المفروضة من قبل التحالف السعودي الإماراتي، بما يتيح للصيادين ممارسة مهنتهم وحمايتهم من أي تهديدات أو اعتداءات.



ترتيبات لصف حافر لتنهريين للمعلمين بصنعاء والمحافظات



تواصل عملية توزيع قسائم حوافز شهري صفر وربيع الأول للمعلمين في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير والبناء، تمهيداً لتسليم الصرف خلال الأيام المقبلة. يأتي ذلك فيما وجهت الغرفة التجارية الصناعية بصنعاء تعميماً للتجار بالالتزام بسداد رسوم صندوق دعم المعلم والتعلم خلال أسبوعين. وأبلغتهم بتحصيل رسوم الصندوق وفقاً للنسب والمبالغ الواردة في المنكرة الرئيسية لمدة ستة أشهر يونيو حتى نوفمبر 2023، والفترة من ديسمبر 2023 وما يليها تطبيق نسب التحصيل بإضافته 5 ريالاً إلى قيمة كل كرتون مياه معدنية وعصائر ومربطات ومشروبات غازية محلية، وكذا تحصيل 3% من القيمة الجمركية لكل كرتون مياه معدنية وجميع العصائر والمربطات والمشروبات الغازية المستوردة خلال الفترة من ديسمبر 2023 حتى تاريخ تعديد الحضر، و4% من القيمة الجمركية لكل كرتون مياه معدنية والمشروبات الغازية المستوردة من تاريخ سريان الحضر.



منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ظلت بريطانيا شريكاً داعمًا للإمبريالية الأمريكية. وليست الضربات البريطانية الأمريكية الأخيرة على اليمن إلا وجهاً آخر من أوجه هذه الشراكة. لكن بريطانيا سبقت الولايات المتحدة إلى الاعتداء على اليمن، وذلك من خلال ممارسات القرصنة والاستعمار التي قامت عليها الإمبراطورية البريطانية أساساً.

هجمات البحر الأحمر تاريخ من الاستعمار والقرصنة الغربيين

هشام صفي الدين
ترجمة: محمد خليل



المواقف الحالية لبريطانيا واليمن
إزاء بعضهما البعض نتاج تاريخ
دام، ما زال يرخي بظلاله على
الأسرانيجيات التي تنتهجها
الأنظمة الإمبريالية الغربية في
حروبها البحرية حتى يومنا هذا

إن المواقف الحالية لبريطانيا واليمن إزاء بعضهما البعض نتاج تاريخ دام، ما زال يرخي بظلاله على الأسرانيجيات التي تنتهجها الأنظمة الإمبريالية الغربية في حروبها البحرية حتى يومنا هذا. ولا شك في أن المقاومة اليمنية المعاصرة أخذت العبرة من هذا التاريخ.

يرد المسؤولون البريطانيون مزاعم نظر أنهم الأمريكين بأن الضربات الحالية على اليمن تهدف إلى حماية الملاحة الدولية من أنصار الله. ويتستر السلوك الإمبريالي البريطاني بخطاب القانون الدولي وصون الاستقرار العالمي وتحقيق الأرباح الاقتصادية، وما هذا إلا نتاج سيطرة تاريخية طويلة من بناء الإمبراطورية بدأت بسلوك يتناقض تماماً مع الخطاب الحالي لبريطانيا باع أطول في بناء الإمبراطوريات بالمقارنة مع الولايات المتحدة، حيث أن بريطانيا ركمت ثروتها وبسطت نفوذها من خلال القرصنة.

ولعل الفصل الأشهر من هذه الحكاية هو الذي وقعت أحداثه في البحر الكاريبي كما تصوره لنا «هولبوود» (سلسلة أفلام «قرصنة الكاريبي»). غير أن تأثير القرصنة على النظام السياسي للإمبراطورية امتد إلى شبه الجزيرة العربية وسبب القارة الهندية.

خلال القرن السابع عشر، أصبحت الإغارة البحرية من القوى الأوروبية الصاعدة كهولندا وفرنسا وبريطانيا على وجه الخصوص، وسيلة سهلة لنهب الثروات راكمتها إسبانيا في «العالم الجديد» عبر سلب السكان الأصليين واسترقاق الأفرقة.

من القرصنة المملوكة إلى المرفحة

شهدت تلك الحقبة عمليات قرصنة بريطانية موصوفة ليرها إغارة القرصان الفوض، هنري مورغان، على مستعمرة اليمنو الإسبانية ونهبها، وقيام القرصان ويليام فيبس بالاستيلاء على كنوز سفن غارقة تابعة للأسطول الإسباني. وكان فيبس ممن أسهموا في تمويل تأسيس بنك إنكلترا، وحظي هؤلاء القرصنة بالدعم من التاج البريطاني الذي احتفى بإنجازاتهم، وكانوا يسفون بالمستكشفين أو المفوضين، وليس القرصنة، في دلالة على إهمية خدماتهم بالنسبة للإمبراطورية. وقد أعلاهم منزلة كمورغان وفيبس، لقب الفارس وعُيّنوا في مناصب سياسية.

في القرن الثامن عشر، تفوقت بريطانيا على غريمها إسبانيا من حيث قوتها البحرية، وتوسّع استيادها على نطاق عالمي، وأصبح تأمين خطوط التجارة البحرية في المحيط الأطلسي، بدلاً من تعطيلها، ضرورة لترسيخ قوة الإمبراطورية.

سعت بريطانيا من خلال سلسلة من المراسيم القانونية، كقانون الغنمة لعام 1692 وقانون القرصنة لعام 1700،

حماية أمن مستعمراتها، وعلى الساحل الغربي من الخليج، المعروف بساحل القرصنة، نجحت بريطانيا عن طريق سلسلة من الحملات البحرية والمعاهدات في إخضاع الأسر العربية الحاكمة واستمالتها إلى صفها لاحقاً. وفي منتصف القرن العشرين، تحولت هذه القوى المحلية إلى مشيخات زبانية للإمبريالية البريطانية ولاحقاً الأمريكية.

المقاومة المناهضة للاستعمار

على النقيض من ذلك، فشلت بريطانيا مراراً في تحويل اليمن إلى بؤرة استعمارية ضمن إمبراطوريتها. ولعل السبب الأهم لهذا الفشل هو النهج غير المتسامح مع الاستعمار الذي نشأ في اليمن وبلغ ذروته في شكل المقاومة المسلحة في خلال حقبة التحرر الوطني التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. ما زال هذا الإرث المناهض للاستعمار حياً ويذكر اليوم المقاومة اليمنية ضد الاحتلال الأجنبي والهيمنة الغربية.

في أوائل القرن التاسع عشر، وُجّهت بريطانيا لطماعها الاستعمارية إلى عدن، فموقع هذه المدينة كان مثالياً لتزويد السفن البحرية من مركز الإمبراطورية إلى الهند بالفحم الحجري (وعود السفن حينها). وعمدت القوات البحرية لشركة الهند الشرقية في العام 1839 إلى احتلال هذه المدينة الساحلية بذريعة مكافحة القرصنة. وجاء افتتاح قناة السويس في العام 1869 ليزيد من أهمية عدن الاستراتيجية، فجزء كبير من التجارة البحرية بين أوروبا وشرق آسيا تحول من رأس الرجاء الصالح إلى البحر الأحمر، وعمن تقع عنه مدخل مصيقي باب المنب، وهو بوابة السويس.

في السنوات الـ160 التالية، وظفت بريطانيا ترسانتها من الأساليب الاستعمارية، بدءاً من التكتيكات الدبلوماسية القائمة على مبدأ «فرق تسد» إلى القوة العسكرية الغاشمة، لترسيخ قبضتها على عدن. إلا أنها لم تنجح في توسيع نطاق سيطرتها إلى المناطق النائية. أدى هذا الوضع إلى تنمية متفائلة ونظام سياسي مجزأ في اليمن، وعلى الرغم من تعاون بعض النخب المحلية مع القوة المستعمرة، لم تتوقف المقاومة اليمنية في وجه الاحتلال البريطاني يوماً. ولو أنها شهدت فترات من الهدوء والجزر، وبلغت ذروتها في ستينيات القرن العشرين وسط الصعود العالمي لحركات المناهضة للاستعمار بين شعوب العالم الثالث في

بخلاف أشهر فضلات التحرر الوطني التي عرفناها في الجزائر وفيتنام وكوبا، فإن تاريخ التحرر الوطني اليمني لا يحظى بالتقدير الكافي، وقد ذهب بعض المؤرخين إلى وصف اليمن بفيتنام بريطانيا

بحق الفلسطينيين، وكما أشرت آنفاً، لم تنطلق القرصنة يوماً من دوافع خاصة بمعزل عن السلطة السياسية أو الحروب التي تخوضها الدول، لكنها وبلا استثناء لم تخل من عنصر اللصوصية والمكسب الشخصي.

لعل تزايد الهجمات البحرية بين العامين 2007 و2009 على طول ساحل شرق أفريقيا خير مثال على الدافع السياسي وراء الحروب البحرية، إذ تشير التقارير إلى ارتباطها بحركة الشباب المجاهدين الصومالية، وإلى أنها أعقبت فترة طويلة من الاعتداءات الأمريكية على الشعب الصومالي. ولكن هذه الهجمات تخلطها كذلك طلب هبات من السفن التجارية المستهدفة، في حين لا يوجد أي دليل على الدافع المالي في حالة أنصار الله، لا بل إن هذه العمليات تأتي من منطلق غايات سياسية وإنسانية صريحة.

هناك وجه اختلاف آخر بين الحالتين الصومالية واليمنية وهي الرقود الدولية على كل واحدة منهما. ففي الحالة الأولى، أرسلت أكثر من 20 دولة قوات بحرية لرد هذه الهجمات، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والهند والصين وروسيا. لكن هذا الإجماع الدولي يغيب عن المشهد الحالي.

فحين أمام انقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من جهة، وبينها وبين روسيا والصين من جهة أخرى، ما ندر يعوق خطرة سيخلفها الصدام بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والحويين في اليمن على مستقبل الحروب البحرية في المياه الدولية.

اللافت في هذه المعركة هو انقلاب الأدوار. يتصرف «أنصار الله» وفقاً لمبدأ العدالة، وبما ينسجم مع إرادة شعبيهم، فمقاومتهم العسكرية ترافقها تظاهرات سلمية ضخمة.

أما مدعو الموقراطية، أي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فسلكوا شبيهه بالإمبراطوريات المارقة التي لا تتورع عن انتهاك القانون الإنساني الدولي في تجاهل صارخ لإرادة شرائح واسعة من شعبيها الداعية إلى وقف دائم لإطلاق النار.

إننا عندما نتاريخ، نسجد أن عودة القرصنة مؤشراً على حراب الإمبراطوريات العالمية، لفة تحطمت أمجاد بريطانيا على شواطئ اليمن إبان حرب استقلاله، واليوم تخوض الولايات المتحدة أكبر حروبها البحرية منذ الحرب العالمية الثانية في البحر الأحمر. فهل تكون هذه المعركة الجديبة إيداناً ولو أولياً بسقوط خليفة بريطانيا في الأطلسي ووزوال خليفتها الاستعماري الاستيطاني في فلسطين؟

وجه الإمبريالية الغربية، وبخلاف أشهر فضلات التحرر الوطني التي عرفناها في الجزائر وفيتنام وكوبا، فإن تاريخ التحرر الوطني اليمني لا يحظى بالتقدير الكافي، وقد ذهب بعض المؤرخين إلى وصف اليمن بفيتنام بريطانيا. في العام 1908، شنت الجبهة القومية للتحرير كقأحاً مسلحاً بدعم من الأرباف الواقعة في منطقة ردقان الجبلية، فما كان من بريطانيا إلا أن صنفت الجبهة منظمه إرهابية وردت بحرق عدد من القرى وغيرها من ارتكابات العنف الجماعي. غير أن حملات العقاب البريطانية فشلت في كسر عزيمة المقاومة اليمنية.

تثبتت قوى المقاومة في اليمن الجنوبي عقيدة ماركسية لينينية لتستلهم منها نظماً اشتراكياً مرحلة ما بعد تحرير اليمن. وتكفل موقفها غير المتسامح مع الاحتلال البريطاني بنصر حاسم في العام 1907.

وقد حاولت بريطانيا التفاوض على منحها دوراً اقتصادياً أو عسكرياً في مرحلة ما بعد الاستقلال، على غرار ما حصل مع فرنسا في الجزائر، إلا أن محاولاتها لم يدم طويلاً ولم تحصد أي نجاح يذكر، بل أجبرت بحسب إحدى الدراسات على دفع تعويضات لليمنيين بلغت 16 مليون دولار أمريكي. خلفت هذه الأحداث تكري موجهة لم تجارح أنهان المسؤولين البريطانيين حتى يومنا هذا.

انقلاب الأدوار

لم يغب إرث بريطانيا الاستعماري وهزيمتها المذلة في اليمن عن بال قائدة الثورة السيد عبد الملك الحوثي، ففي أحد خطاباته المتلفزة الأخيرة، حذر بريطانيا من أوهام استعمار اليمن من جديد، واصفاً هذه الأوهام بمرض نفسي نلواؤه وعلاجه لدينا: صواريخ باليستية تحرق سفنها في البحر.

تشكل العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر منعطفاً حاسماً في تاريخ الحروب البحرية وسط النداءات الإنسانية لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة ووضع حد للإبادة الجماعية التي ترتكيبها إسرائيل

نجحت بريطانيا عن طريق سلسلة من الحملات البحرية والمعاهدات في إخضاع الأسر العربية الحاكمة واستمالتها إلى صفها، وفي منتصف القرن العشرين، تحولت هذه القوى المحلية إلى مشيخات زبانية للإمبريالية البريطانية ولاحقاً الأمريكية



يُعد الأطول والأذكى دام 129 عاماً

شمس بريطانيا «غابت» وجر أئمة لها لتزال عالقة في ذاكرة اليمنيين

صور شتى وحكايات مؤلمة لا تزال عالقة في الذاكرة اليمنية عن الأساليب اللا إنسانية الوحشية التي ارتكبتها جنود الاحتلال البريطاني في الجنوب لقمع وإذلال المواطنين شيوخاً وأطفالاً ونساءً تُوِّجت بعد كفاح وطني مرير بتحقيق الاستقلال الوطني المجيد في الـ30 من نوفمبر 1967م..

ومع ذلك لم تفكر حكومة بريطانيا بالاعتذار الواجب والإقرار الأخلاقي بما لحق شعبنا اليمني من قتل لأهاليها واستباحة لحرماننا أثناء حكمها الاستعماري الذي دام مائة وتسعة وعشرين عاماً عُذ الأطول والأذكى في تاريخ الدول الاستعمارية.

وما بين الأمس واليوم لم تكف بريطانيا بما ارتكبه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في جنوب اليمن إبان حكمها الاستعماري، هاهي تمارس ذات الدور بتدخلها بشكل سافر ضد اليمن واليمنيين، بدءاً من مشاركتها في العدوان على اليمن في مارس من العام 2015م، ثم مشاركتها الآن في ما يسمى تحالف "حارس الأزدهار" في البحر الأحمر، في بلد يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم تستدعي وقف الحرب..

نجيب علي العصار

دريفة لذهب القروة

وعملت القوات البحرية لشركة الهنه الشرقية في العام 1839 إلى احتلال هذه المدينة الساحلية بتريفة، كالحقبة القرصنة.

وجاء افتتاح قناة السويس في العام 1869 ليزيد من أهمية عدن الاستراتيجية، لجزء كبير من التجارة البحرية بين أوروبا وشرق آسيا تحول من رأس الرجاء الصالح إلى البحر الأحمر، وعمن تقع السفن حينها).

جرائم وانتهاكات ووحشية وسجون وأقبية لقمع المطالبين بالاستقلال



عنه مه خل مضيق باب المنهب، وهو بوابة السويس، كما تسم العمه الاستعماري البريطاني خلال تلك الحقبة بالبطش والإرهاب ولم يترك لأبناء شعبنا في الجنوب مساحة للحراك، فأشهر الغزاة النساء والأطفال والعجزة بأصوات المبالغ ولعلعات الرصاص وموي القنابل والمزعات ولأيز الطائرات، ومضي للمستعمرون يوم باره في ابتداء أساليب لا إنسانية لإذلال المواطنين ماضقات والقحام للسكان والبيوت لانتقال المظلوين من عناصر الحركة الوطنية من بين أسرهم وأطفالهم في سماعات متأخرة من الليل ونهالت أجلاف للمستعمر من جنوده المتعطفين لهم والتكثيف على استباحة كرامة الإنسان، وتعموا هذه حرمان النساء لكسر إرادة الرجال وفي المقامة منهم المناضلون والتموار.

وكان يوم 19 يناير 1839م، إعلاناً بتاريخ مغاير لعهد، لثقة تحولت عن إلى محمية بريطانية تابعة للملكية التي لا تعيب عنها الشمس، ومن يومها غابت عن ش الجزيرة العربية.

بطش وإرهاب وقتل

مارس الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن أبشع صور الاحتلال وأكثرها تشويعاً ووحشية، ولو لم يفعل ذلك لما كان للثورة ولقوسها من القهر والألام والأوجاع التي مضى على تكريسها عشرات السنين.

وقبل الاحتلال البريطاني في جنوب اليمن ما أراه من استقلال، ومارس كما يمارس أشباهه وأضرابه من الانتهاكات والاعتداءات من القتل والتهجير والقمع والتكثيف، حتى أنه استخدم الطيران الحربي مراراً وتكراراً في حربه ضد اليمنيين العزل في مختلف المناطق، وكان الطيران يقصف القرى والمدن والسكان والطرفات والمباني بكل عنف ووحشية مون أن يفرق بين مواطن أو مقاتل، وبين الأطفال والنساء والشيوخ الطاعنين في السن مون أكثرات لما يمكن أن يؤدي إليه القصف الجوي للمتمسك بالهمجية والبربرية.

«مذبحة الشهداء»

استخدمت بريطانيا ضد المتظاهرين العزل في مهينة عن القوة المفرطة والأسلحة النارية وللهالغ والمزعات وأطلقت النار عليهم مون رحمة مما أدى إلى اعتقالات واسعة وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

(حسب التقارير الرسمية البريطانية وحدها قتل حوالي 82 متظاهراً وأصيب آخرون).

وآثارت هذه المذبحة غضب الشعب وزامت من

رغبته وهدهه بالاستقلال والتي تحققت بعدها بعام واحد من المذبحة.

كما تسم العمه الاستعماري البريطاني خلال تلك الحقبة بالبطش والإرهاب ولم يترك لأبناء شعبنا في الجنوب مساحة للحراك، فأشهر الغزاة النساء والأطفال والعجزة بأصوات المبالغ ولعلعات الرصاص وموي القنابل والمزعات ولأيز الطائرات، ومضي للمستعمرون يوم باره في ابتداء أساليب لا إنسانية لإذلال المواطنين ماضقات والقحام للسكان والبيوت لانتقال المظلوين من عناصر الحركة الوطنية من بين أسرهم وأطفالهم في سماعات متأخرة من الليل ونهالت أجلاف للمستعمر من جنوده المتعطفين لهم والتكثيف على استباحة كرامة الإنسان، وتعموا هذه حرمان النساء لكسر إرادة الرجال وفي المقامة منهم المناضلون والتموار.

كما يجب ألا ننسى الأساليب الوحشية التي مارسها جنود الإنجليز في القبية وكهوف التعديت داخل المعتقلات والسجون البريطانية في عدن تمت من القسي الأساليب التي اتبعتها الاستخبارات البريطانية في إزلال للمواطنين ومحاولة تدمير الروح الوطنية لهم من يتولب إلى مساندة ودعم لبقاومه ضد الاستعمار وأعدائه.

تفسير جماعي

وما لبث المستعمرون لترسيخ الاحتلال والسيطرة على المناطق المجاورة لعهد أن يضوا في تنفيذ سياستهم التي تعتمده على مبدأ "فرق تسد" فعنهما رفع العمال شعار الإضراب كسلوب سلمي من أجل الحصول على حقوقهم المشروعة ما برح جنود الاحتلال بشؤون في وجه الشعب كل أسلحتهم، وليل أن تجف ماء التضحايا والشهداء نكدة الإنجليز إجراءات انتقامية حالمة تمسكت في التفسير الجماعي لأبناء الشمال اليمني بهدف عزلهم عن الحركة العمالية وإهانتهم وتحطيم معنوياتهم، لإمرارة المستعمر أن هؤلاء العمال من أبناء اليمن شماله وجنوبه هم القاعدة الشعبية الأساسية التي تعتمدها الحركة العمالية الوطنية في نضالها من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق وحدة الأرض اليمنية، وولئله أهدمت السلطات الاستعمارية على إلغاء بطاقات تحقيق الشخصية التي أعطيت لأبناء الشمال لتحل محلها بطاقات أخرى لا يستطيع اليمني من أبناء الشمال الحصول عليها، إلا إذا كان في أاضي عشر سنوات متواصلة في مهينة عن يدهما أبناء الجاليات الهندية والبنغالية وغيرها يحصلون على الجنسية إذا أتبعوا بقائهم في عدن لمدة خمس سنوات.



"عن.. الاعتقالات ووحشية التعذيب في سجون الاستعمار البريطاني، المؤلفة ورشه محمته ثابت: "إن امرأة من قرية خيل جبر نعى "زهرة" كانت تعبر تحت القصف البريطاني سبل ماء مندفق في وادي بنا تحمل في حضنها رضيعاً في الشهر الثالث مخطوفة في لحاظ من رقع وأسما باله حتى إذا اجتازت هذا السيل وتوقفت على ضفته الأخرى اكتشفت أنها لم تبع تحمل في حضنها إلا تلك الخرقه والأسما، أما الطفلة الزليلة فقه سقطت من حضنها إلى الماء الجارف مون أن تشعر وهي تشق عباب السيل مغمورة تحت أزيز الطائرات التي كانت تنخفض حتى مسنوى رأسها وتقف الصواريخ مبرسة وممثلة منها حتى خالجهما الإحساس بأنها ستظل لا محالة في تلك اللحظة التي كانت الطائرات تنذف صوراً يكها من حولها بلا حساب طوال الطريق.

سرقة وتهريب الآثار

أما في ما يتعلق بـ "هوية الشعوب" الآثار لمصارع التاريخة ذكرت أن الهجمات الأولى لتهريب الآثار اليمنية إلى خارج البلاد نعدو إلى خمسينيات القرن الماضي إبان الاحتلال البريطاني لجنوب الوطن، حيث نشط عنه من الضباط البريطانيين حينها في تهريب الآثار القيمة، ووفقاً لإحصائيات من المخطوطات فإن 2000 مخطوطة يمنية موجودة في المتحف البريطاني في لندن.

وحكى رجل إنجليزي هو "جون ستودي" في "في صفحات من يوميات بحار إنجليزي تعود إلى نهاية سنة 1838م، والأسابيع الأولى من سنة 1839م وهي تمثل الفترة التي شهت الإعدامات العسكرية البريطانية لاحتلال عدن والتي تم في 19 يناير 1839م، حكى هذا البحار الذي عاش الكتم وكان شاهداً عليه عن كذب الله تحلق من وجوه رخامات أضرحة في المتحف البريطاني بلندن كان له تول بنفسه نزعها ونقلها من عدن سنة 1841م، كما عرضت الآثار اليمنية للتهريب والمسرقة في متاحف عالمية منها بريطانيا.

ووفق تقرير مركز "الهمزة" للدراسات الأثرية في صنعاء، 4265 قطعة أثرية منهوبة ومهربة، تم عرضها في المزادات العلنية في ست مول من بينها العاصمة البريطانية لندن، التي جاءت في المرتبة الثانية، خلال الفترة 1991 إلى 2022 منها 2610 قطعة أثرية تم نهبها وتهريبها منذ بدء العدوان على اليمن في مارس 2015.

فيما يتحدث الخبير اليمني المهتم بالآثار عبه

مأساة زهرة

حكايات ومأس عمية لا تنسى، عالها شعبنا في الجنوب أثناء تلك الحقبة اللعينة وتلك الحكايات مفراتها تتوشى بالشموخ والاعتناء بالتاريخ التكليف للكرامة الوطنية وعلى التقيض ظهرت صفحات سوداء في تاريخ المحتل البريطاني.

ويحكي مناقضون مأساة "زهرة" وفتاكتاب:

استخدم جنود بريطانيا ضد المتظاهرين العزل في مدينة عدن القوة المفرطة والأسلحة النارية



منذ بداية العدوان.. أسلحة بريطانية للسعودية بقيمة خمسة مليارات جنيه إسترليني

الله محسن عبر سلسلة منشورات في "فيسبوك" عن بيع قطع وتماثيل أثرية يمنية تاريخها يعود إلى فترة ما قبل الميلاد، منها 34 قطعة بيعت في يونيو 2024م.

وأخوت القطع الأثرية للعروضة للبيع في مزاد لندن على (عنصرين معماريين من المرمر عليهما طيور وأوراق زخرفية، وعنصر معماري من المرمر عليه نحت بارز لورق وتمار العنب، وعنصر آخر عليه نقش مسه في الأسفل، ومجموعة من ثلاث قطع، نحت بارز على الحجر الجيري لأسه وتعبان وكذب صيد، ونحت برأسين مع حيوان، وحجر زاوية به غزال وأوراق شجر وشكل، ومبكرة أثرية

تجارة السلاح وقتل المدنيين

وخلال سنوات الحرب على اليمن التي بدأها التحالف عام 2015م، دعمت بريطانيا تحالف العدوان بقيادة السعودية لوجستياً، وفالقت مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية خمسة مليارات جنيه إسترليني منذ بداية الحرب في اليمن في مارس 2015م، بحسب صحيفة "غارديان" البريطانية، وكانت منظمة "أوكسفام" الدولية

تجاهت بريطانيا بتأجيل العنف ضد اليمنيين في اليمن من خلال مبيعات الأسلحة للسعودية. من جهتها، رفعت منظمة "الحملة ضد تجارة السلاح" دعوى متهمه الحكومة البريطانية بالمساهمة في انتهاك القانون الدولي، والسبب بأكبر كارثة إنسانية في العالم.

المقاومة المناهضة للاستعمار

ومع كل هذه الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها بريطانيا إبان حكمها الاستعماري لجنوب اليمن، وما صنعه وتصنعه الآن من حقة ومؤامرات مبنية لتخفية الصراعات والحرب في اليمن، ما زال هذا الإرث المناهض للاستعمار حياً ويكفي اليوم المقاومة اليمنية ضد الاحتلال الأجنبي والهيمنة الغربية، وما أشبه الليلة بالبارحة، أحلت بريطانيا عن بحجة غرق السفينة "ماريا مولا" في عام 1837م، وحولت عن أنه إلى محمية بريطانية، واليوم تشارك بريطانيا حليفها أمريكا في عماتها على اليمن، في ما يسمى بـ "حارس الزمحل" في البحر الأحمر، ما يؤكد أن بريطانيا الحليفة في هذا العدوان الغاشم فه سبقت الولايات المتحدة إلى الاعتناء على اليمن، وذلك من خلال ممارسات القرصنة والاستعمار التي قامت عليها الإمبراطورية البريطانية أساساً.

المحتلين الجدد

اليوم يبع مرور 57 عاماً على استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني، عاد الجنوب محمداً إلى الاحتلال، أجزاء واسعة من ضمنها الجزر والموانئ والشريط الساحلي والمنشآت النفطية والغازية، تسطر عليها الإمارات، وما تبقى في المنطقة الشرقية لليمن، أصبحت تحت سلطة السعودية. وولئله دخلت قوات الاستعمار البريطاني، عبر ميفاء صيرة، إلى مهينة عن تحت نربة مكافحة القرصنة، وفي سناريو مشابه، لكن في القرن الحادي والعشرين، دخلت القوات الإماراتية إلى المهينة عبر ميفاء البريقة، تحت نربة مواجهة "التمه" الإيراني في الجزيرة العربية وتأمين الملاحة الدولية هذه المرة.



130 ألف طفل محاصرون منذ 50 يوماً شمال غزة

العائلات في شمال غزة حوصرت لأنها لم تتمكن من الفرار، إما بسبب وجود مسنن أو معالين بينهم، أو بسبب نقص الخيارات البديلة في أجزاء أخرى من غزة. وأخبر الإباء في شمال غزة منظمة "أنقذوا الأطفال" أنهم يشعرون "بالاحتناق"، مع "عدم وجود طاقة مثبقة في أجسامنا". وقالت منظمة "أنقذوا الأطفال" إن الأطفال هم من يتحملون وطأة الحرب في غزة. ووفقاً للأمم المتحدة فإن نحو 44% من الشهداء هم من الأطفال.

ونسبت المنظمة لربي، وهي أم لطفلين، تعيش في شمال غزة القول: "أنا محاصرة مع أطفال تحت القنابل والصواريخ والرصاص بلا هوادة، ولا مكان أهرب إليه. أمي مشلولة، وبلا أستطيع تركها ورأيي. قتل أخي، وأسر زوجي، ولا أعرف ما إذا كان على قيد الحياة. لقد أمر منزلنا فوق رؤوسنا، ونجونا بمعجزة".

وتضيف: "بقينا من دون طعام، ولا مياه نظيفة، وفي خوف دائم، أصيب طفلي بطفح جلدي، وابنتي تسيل سائهاً، ولكن لا يوجد تواء، ولا تساعدة، ولا يمكنني فعل أي شيء على الإطلاق".

وقال جبري سوني، المدير الإقليمي للمنظمة "أنقذوا الأطفال" إن الوضع في شمال غزة "غير مناسب للحياة البشرية ومع ذلك فإننا نعلم أن هناك نحو 130 ألف طفل تحت سن العاشرة محاصرون في هذه الظروف"، لافتاً إلى أن "الحرب في غزة هي حرب على الأطفال".

قالت منظمة "أنقذوا الأطفال" إن نحو 130 ألف طفل من دون سن العاشرة محاصرون منذ 50 يوماً في مناطق شمال غزة، من دون غذاء أو إمدادات طبية. ووفقاً للمنظمة انقطعت إمدادات الغذاء والمياه والأدوية عن الأطفال الذين يعيشون في شمال غزة ومحافظات غزة بشكل شبه كامل منذ السادس من أكتوبر/ تشرين الأول عندما أعلنت القوات الإسرائيلية المنطقة "عسكرية مغلقة".

وتكررت للمنظمة أن "لجنة مراجعة المجاعة" وهي هيئة مستقلة، كانت قد أكدت أن المجاعة في تلك المناطق "إما وشيكة أو من المحتمل أن تحدث بالفعل". كما حذرت الأمم المتحدة منذ ما يقرب من شهر من أن سكان محافظة شمال غزة بالكامل "معرضون لخطر الموت"، إلا أن القوات الإسرائيلية وفق المنظمة "رفضت مراراً وتكراراً محاولات مجموعات الإغاثة الوصول إلى المنطقة".

وشككت المنظمة من أنها لم تتمكن من الوصول إلى شمال غزة لتسليم طرود غذائية لـ 5 آلاف أسرة، إلى جانب 725 مجموعة نظافة وإمدادات أخرى، منذ 7 أسابيع.

وقالت المنظمة إن الإمدادات الطبية إلى المنطقة توقفت و"لم تصل حملة التطعيم ضد شلل الأطفال الأخيرة إلى نحو 10 آلاف طفل في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون على الإطلاق".

وأشارت للمنظمة إلى أن العمية من

فتاوى السلام مع عدو السلام

للمكتور سلمان العاية - وهو من علماء غزة- يمين فيها هجوم حركة المقاومة الإسلامية حماس على الكيان الصهيوني في 7 أكتوبر. وزعم العاية أن حماس انتهكت المبادئ الإسلامية التي تحكم "الجهاد"، وقال: "إننا لم نقدر أركان الجهاد أو أسياها أو شروطه فلا يه من تجنيه حتى لا نهلك أرواح الناس، وهذا أمر يسهل على السياسة في بلادنا تخمينه، لذا كان لابه من تجلب الهجوم". أما الذين كانت لهم مواقف طائفية تجاه جهات إثناء غزة وفلسطين، فحدث ولا حرج.

غير أن هذا لا يعني أن المشبه سوادوي تماماً، فالعلماء في دول محور الجهاد والمقاومة كان لهم مواقف واضحة تجاه الجهاد الشرعي في فلسطين، وهي مواقف استقت حتى مع الضمير الإنساني العالمي، الذي رفع الصوت عالياً احتجاجاً على جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، وخرج الملايين منهم في تظاهرات شعبية شهدها عواصم وجامعات الدول الغربية، فيما لزم الشارع العربي والإسلامي الصمت اتساقاً مع مواقف علماء وشقهاء ومشايخ السلطة للأسف الشديد.

الهيئة ضرورة المخول مع العدو في تبادل تجاري أو تبادل للمتميل سلوماسي، فلا بأس. وعلى العكس من هذا الموقف المتوازن، وجدنا لكل هؤلاء العلماء مواقف متطرفة ليس حيال عدو خارجي، بل تجاه جماعة من المسلمين، فقه صميرت عشرات الفتاوى والبيانات تخرس على الجهاد والقتال في سوريا، وتعو إلى القتال في اليمن ضد من يسمونهم بالحوثيين واعتباره واجبا شرعياً، بل إن أحدهم قال بأن لا مانع من قتل 24 مليون نسمة في اليمن من أجل مصلحة مليون شخص.

ومن أنكلم عنهم هنا ليسوا من جماعات داعش والقاعدة، وإنما ليهان الأمر. من ميزات طوفان الأكتسي والعموان الصهيوني البربري على غزة أنه له كشف حالة التبعية المذلة والتزاوج الباطل بين الأمراء والعلماء في مجتمعاتنا، فقه كان صوت مشايخ وعلماء الدين مغيباً وظل غائباً، إلا من أصوات محمودة جداً قياساً بالقطع الكبير ممن يطلق عليهم رجال الدين في امتنا العربية والإسلامية، وزه على ذلك أن هناك من خرج عن السبيل، وأصمر فتاوى على الضه من الجهاد والمقاومة، حيث تناولت وسائل الإعلام في نوفمبر من العام الماضي فتوى

حتى مع القضية الفلسطينية العادلة والتي كانت محل إجماع عربي وإسلامي، فإن الموقف الهيني يتم تبيجة تبعاً للموقف السياسي، وهكذا هي العادة مع مشايخ البلاط وشقهاء السلطة في مختلف العصور. ولأن الموقف السياسي في مصر قد تغير لصالح التطبيع مع الكيان الصهيوني يعيه إعلان اتفاقية كامب سيفيه 1979م، فقه صمر عن شيخ الأزهر آنذاك الشيخ جاد الحق على جاء الحق، فتوى تجيز الصلح والسلام مع الكيان الصهيوني، من منطلق أنه يجوز القبول بالظلم دفعا لتظلم أكثر. وبعض النظر عن سرعة هذه الفتوى فلا شك عندي أن الفتوى هنا كانت في إطار خدمة الحاكم وبهدف سرعة سياسته، بدليل أن الشيخ جاد الحق عاد وتراجع عن هذه الفتوى فيما بعد. فرياً من هذه الفتوى وفي ظروف مشابهة، صمر عن الشيخ السعودي بن باز فتوى تجيز الصلح مع اليهود، في إطار التعليق على اتفاق أوسلو 1993، الذي وقعه منظمة التحرير الفلسطينية مع الكيان الصهيوني، ولا شك أيضاً أن مثل هذه الفتوى جاءت بهدف إرضاء ولي الأمر في السعودية، الذي كان من المؤيدين لما يسمى بالسلام بين فلسطين وإسرائيل. وتوسع ابن باز إلى القول بأنه إذا انقضت

طريق القدس



عبد الله علي صبري

أهلي صنعاء يواجه ظفار العماني في ختام ذهاب أبطال الخليج



خاض مباراة ودية أمام فريق الوديع القطري انتهت بفوزه بهدفين مقابل هدف... وسيقود طاقم تحكيم سعودي بقيادة خاله الطريس إدارة المباراة، فيما يلتقي الفريقان مرة أخرى الأسبوع المقبل في مواجهة الإياب ضمن البطولة الخليجية.

ظفار المركز الثالث بثلاث نقاط وذلك في المجموعة الأولى التي يتصدرها نادي النصر الإماراتي برصيد ست نقاط، ويليه هوك العراقي بأربع نقاط. ممثل اليمن يستعد للتعامل مساره في البطولة وتحقيق نتيجة إيجابية معه معسكر تربيته القائم في العوصة، حيث

يخوض فريق أهلي صنعاء مباراة حاسمة اليوم الأربعاء أمام فريق ظفار العماني، ضمن الجولة الأخيرة من مرحلة ذهاب بطولة أبطال الخليج العربي للأندية. يدخل أهلي صنعاء اللقاء وهو في المركز الأخير بـ 0 نقاط، بينما يحتل



بدء منافسات بطولتي الناشئين والنتخاب لكرة القدم لأندية أمانة العاصمة

مباريات الجولة الأولى الأربعاء بمواجهة اليرموك وأهلي صنعاء وتختتم الخميس بمباراة شعب صنعاء و ٢٢ مايو. وفي فئة الشباب تنطلق البطولة السبت 30 ديسمبر حيث يلعب وحدة صنعاء مع اليرموك وتتواصل الجولة الأولى الأحد بقاء ٢٢ مايو والعروبة على أن تختتم الأحد بمباراة مثيرة تجمع شعب صنعاء بأهلي صنعاء. وتلعب مباريات البطولتين بنظام الكل مع الكل من مور واحد وتستمر حتى الخميس 26 ديسمبر المقبل.

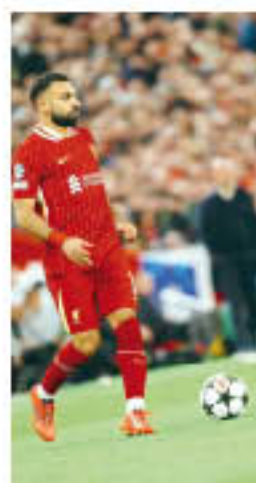
ينظم فرع اتحاد كرة القدم بالأمانة وبرعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد إمام بطولة الفئات العمرية لأندية أمانة العاصمة لكرة القدم. وتقام البطولة لفتحتي الناشئين والشباب والتي تشارك فيها أندية الأهلي والوحدة والشعب و ٢٢ مايو والعروبة واليرموك وأزال. والفتحت البطولة يوم امس الثلاثاء في فئة الناشئين بقاء جمع فريق العروبة مع وحدة صنعاء على أن تستمر

المنتخب الوطني يعسكر في ماليزيا استعداداً لخليجي 26



يواصل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم معسكره التدريبي الخارجي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ضمن تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس الخليج الـ 26 التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 21 ديسمبر 2024 إلى 3 يناير 2025. ويحرص المدير الفني للمنتخب الجزائري نور الدين ولد علي على تنوع التدريبات مع الحفاظ على معنويات اللاعبين الجدد، حيث اختتم الفريق إحدى الحصص التدريبية بتقسيمه ركزت على تنفيذ حمل هجومية محسنة. وأكد مدير المنتخب عبد الرحمن اناسي أن الأجواء مثالية في المعسكر، وتم توفير كافة الظروف اللازمة لتحقيق أفضل أداء للبطولة، مؤكداً أن المعسكر جاء في توقيت مناسب للحفاظ على جاهزية اللاعبين المحليين، خصوصاً في ظل توقيت الهوري المحلي، استعداداً لمواجهة قوية في خليجي 26. وأكد مدير المنتخب الوطني بوجاهة في المجموعة الثانية للبطولة، إلى جانب منتخبات العراق، السعودية، والبحرين.

صلاح يتوقع رحيله من ليفربول



انتقد المصري محمد صلاح إدارة ليفربول الإنجليزي بشكل علني بعد التأخر بحسم مسألة تجديده عقده. وقال صلاح هدف لليفربول في تصريحات له إن احتمالات رحيله عن النادي الإنجليزي أكبر من احتمالات استمراره. وعبر صلاح عن استيائه من إدارة نادي ليفربول بالقول: "وصلنا تقريبا إلى شهر ديسمبر ولم ألق أي عرض من النادي، من المرجح أنني أقرب للرحيل من البقاء". وتابع: "أضيق العدي من السنوات مع ليفربول لكن الأمر ليس بيدي، لن اعتزل ولكن أيضا لن أترقي باب الإدارة بنفسني". وقال صلاح لليفربول أمس الأحد للفوز على ساوثهامبتون 3-2 والابتعاد بصدارة الهوري الإنجليزي الممتاز بفارق 8 نقاط عن مانشستر سيتي الثاني.

صراع العمالققة.. ريال مدريد وليفربول وجها لوجه في أنفيلد



عضلية. المباراة تمثل اختباراً صعباً لكلا الفريقين في مشوارهما نحو التأهل، حيث يسعى ريال مدريد لتعويض نتائجته المتذبذبة، فيما يطمح لليفربول للحفاظ على سلسلة انتصاراته المتتالية.

تتجه الأنتظار اليوم الأربعاء إلى ملعب أنفيلد، حيث يلتقي ريال مدريد الإسباني مع ليفربول الإنجليزي في مواجهة مرندبة ضمن الجولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا موسم 2024-2025. يدخل ريال مدريد اللقاء بـ 4 نقاط متخلفاً في البطولة، حيث جمع ست نقاط فقط من انتصاراتين على شوتفغارت وبوروسيا دورتموند، مقابل هزيمتين أمام ميلان وليل. سجل الفريق الملكي تسعة أهداف واستقبلت شبكاه سبعة، فيما يتصدر فينيسيوس جونيور قائمة هدافيه بأربعة أهداف. على الجانب الآخر، يقدم لليفربول أداءً مميزاً، حيث حصد العلامة الكاملة برصيه 12 نقطة بعد الفوز على ميلان، بولونيا، لايبزيغ، وباير ليفركوزن. أحرز الفريق عشرة أهداف ولم تستقبل شبكاه سوى هدف واحد، بينما يتصدر لويس ميازا قائمة هدافيه بثلاثة أهداف، ويواصل محمده صلاح تألقه كأفضل صانع ألعاب للفريق في البطولة بأربع تمريرات حاسمة. تاريخياً، تواجه الفريقان 11 مرة في دوري الأبطال، وحقق ريال مدريد الأفضلية بسبعة انتصارات، مقابل ثلاثة لليفربول وتعاد وحيد. سجل الريال 17 هدفاً في هذه المواجهات، بينما استقبل 10، مع بصمة تاريخية لكريم بنزيما الذي يهده الأهداف التاريخي للملكي أمام لليفربول بسبعة أهداف. غيابات الفريقين تضيق تعقيداً للمباراة. ريال مدريد يفقده ميليتاو، كارفاخال، وألانيا بسبب إصابات في الرباط الصليبي، فيما تحوم الشكوك حول جاهزية فاسكينز وتشواميني. أما لليفربول، فيعاني من غيابات محتتملة أبرزها اليسون، ارتوليه، وجوتا، إلى جانب غياب كبير بسبب إصابة

البرتغالي رونالدو أفضل هداف في تاريخ الكرة



وصل الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى هدفه رقم 913 في مسيرته الاحترافية، على مستوى الأندية والمنتخب، بعد تسجيله هدفين في شبكاه الغرافة القطري ضمن منافسات بطولة النخبة الآسيوية. وكان رونالدو قد حقق سابقاً 900 هدف بعد مشاركته مع منتخب البرتغال ضد كرواتيا في دوري الأمم الأوروبية 2024-2025. ويحتفظ رونالدو برقمه لقياسه كأفضل هداف في تاريخ كرة القدم، بتسجيله 131 هدفاً مع منتخب بلاده، بالإضافة إلى 769 هدفاً مع أندية مثل ريال مدريد (450 هدفاً)، مانشستر يونايتد (145 هدفاً)، يوفنتوس (101 هدف)، النصر (68 هدفاً)، وسبورتنج لشبونة (5 أهداف).

دوحة الوحدة



حسن عبدالوارث القلم المقاتل

عبدالباري طاهر

صباح النور صديقنا العزيز حسن عبدالوارث لم تغب عنه ، نمره أنك الأكثر حضوراً ، نسعه بحضورنا معه بسمع صرير قلمك من سوي المدافع ، والآن نضع من خطاب الأحياء الأموات ، وأصه في قلبنا .

كنت الشجاع في أزمنة الخوف وكنت القلم المقاتل في أزمنة الحرب . وكنت وكنت وكنت!

القصة الأولى التي نشرتها في ثمانينيات القرن الماضي كانت إعلان شاعر مكتمل ، وهو هبة كبيرة أما المقالة الأولى فكانت البيان بميلام قلم يمتلك مقدره إحياء الظهور الثوري وتحدي الفساد والطغيان .

مقابلته مع الأب الروحي عمر الجاوي كانت الإشارة والبشارة بعودة النعمية السياسية والتحررية التي اقتنتها عن . في مطلع ثمانينيات القرن الماضي كان ظهوره كشاعر وصحفي لافتاً .

تبع القصة كإبسامة الطفل وألقى الصباح ، وحنان الأم . وترى صفوف أحرف المقالة الصحفية كجبال للمعبرين عن قيم الحرية والكرامة والعمل ، لا ترتبك ولا تأبلك ، وإنما تؤبنا أنفسنا الهالكة بالخنوع والهولوك بالظغيان والضعة التي تحولنا إلى ألقان وأشباح ، وتحول وطننا إلى جزر ومنايا ، وأقيية وسجون . نحن يا حسن الأحياء الأموات الماشين بأكفنا لثواني ظهورنا والذين (أسلمنا العمور إلى أهالينا كإبهاع مرويش)

عزيزي حسن يقول خاله الذكر أبو الطيب المنجني إنا نرحلت عن قوم وقد فهموا إلا نغار فهم فالراخلون هم .

نحن الراخلون بعزم المواقف ، وغياب الوفاء ، وضعف الإرادة وعمم القدرة على الاحتجاج منبره الاحتجاج .

روحك الطاهرة ترقرق في السماء تأسى لمعاناة وطنك ، وأبناء أمتك في فلسطين في غزة والضفة ، وتحتز لما يجري في لبنان ، ونواطف الحكيم العربي ، وقصود الأمة العربية المغيبة .

تسطط للنداء من وجع الإللال وألم العظيم ، وجبروت الضعيف ، انتهمت لموت باكرا ، تعذلت الخبر فرارا من القهر ، ومس الكرامة . لك الله يا حسن عشت كريما وتقيم به الرحيل عزيزاً ، فأنت واحه من نجوم الصحافة ، وصحفي ميثاق كملك عبد الله سعه التي شيعته بهذه الصفة كنت الأشجع في استعجال خبر الموت لكائة ميلامك الأبي .

أختبار

سأختار موتي

على شفة

أو قصبة

وأنتخب الساعة المشهامة

والفرش الساحة المصطفاة وأختار حبر الرئاء طقوس العزاء

وموه الضريح

ونعي الجريئة

سأختار موتي

على شفة أو قصبة

وأكتب في شاهدي:

كان يوماً سهلاً

تسطى نهائياً

سواحل نامت

على نصلها

قرية من عذاري

وارضاً ترامت على منكبيها

مويلة حرب عتيبة

سأختار موتي

على شفة أو قصبة

وأعلن أنني خلقت من الشعر ، والعشق ، والحزن

اسمي عقيدة

مالك ابن الرب ربنا نفسه

تكررت من يركي على قلب أجه

سوى السيف والرمح الريني باكيا

وأشقر محبوبكاً بجر عنائه

إلى الماء لم يترك له لثوث ساقيا

أما ابن عبدالوارث فقه اختار قبره شفة أو قصبة ، واختار الساحة ، وحبر الرئاء وطقوس العزاء ، ووره الضريح ، ونعي الجريئة . فلقد قام الشاعر الفة حسن عبدالوارث بما عجز مالك ابن الرب ان يقوم به .

النخبة والإعزاز لمنتهى العناية والتتوير ونضم صوتنا إلى جانبهم في المطالبة بطبع الأعمال الكاملة للفقير ، فهو العزاء الحقيقي والوفاء .

هل من ممتعض؟!



تعز ورفشان وكل أودية ومرتفعات اليمن في جنوبه وشماله . واليوم . . . به 57 عاماً على جلاء آخر جندي بريطاني عن عدن ، تعيش المدينة أوضاعاً متهورة ، فيما عانت الهيمنة البريطانية عليها بواجبة إماراتية! أقرقت الإمبراطورية العظمى في بخار عدن بعد أكثر من قرن وثلاثة عقود من الاحتلال . . . انكست قانونها على وقع ضربات الثوار ورفض الشعب وممانعة الأرض ورحلت مكسورة نائلة . وفي تلك عبره لمن يطعم بارض غيره . . . لا الأرض تكين لك ولا صاحبها يخضع لسيطرتك وإن طال الزمن .

57 عاماً على ذكرى رحيل آخر جندي بريطاني من اليمن . . . لم يكن مجرّد خروج مثل لآخر جنود المحتل ، لكنه مثل ميلاماً جديداً لليمن الواحة وانطفاء نار الاحتلال في الجزيرة العربية . لم تترك بريطانيا وسيلة إلا وانتهجتها . . . من استخدام القوة والقهر والتعذيب إلى محاولة استمالة رضى الناس بهوى التنمية وال عمران وهي تنمية زائفة لم تحم غير اتباعها وجنودها . التفريق بين أبناء الأرض الواحة سياسة أخرى انتهجتها الاحتلال البريطاني لإطالة لمره سيطرته وتأثيره على الأرض لكنها حيلة خاسرة . . . وذلك ما أكده الثوار وهم يصنعون النصر بين جبال

احتجاجات في سقطرى تطالب برحيل الانتقالي والوجود الإماراتي



طالب مواطنون في محافظة سقطرى برحيل الانتقالي عن الأرحيل عقب إعلان الإمارات تجنّبه دفعة جديدة مسن المواطنين في معسكرات مليشيا الانتقالي . ويأتي هذا في ظل استمرار تجنّبه ما يعرف بهيئة القوات الحكومية لصالح مليشيا الانتقالي . وفي السياق ، ثاته قالت مصابرة محلية إن هناك أزمة ثقة بين المواطنين السقطريين والإماراتيين المتواجدين في الأرحيل بسبب فشل مليشيا الانتقالي في إمارة الأرحيل .

تحذير رسمي من خطورة التدفئة في الشتاء

في وقت تشته فيه الأجواء شديدة البرودة: حذرت مصلحة الدفاع المدني بصنعاء ، المواطنين من خطورة استخدام التدفئة التقليدية في الأماكن المغلقة ، لما لها من خطورة على حياتهم . وقال الدفاع المدني إن التدفئة التقليدية تتسبب في انبعاث غازات سامة مثل الفحم أو الحطب أو المصابيات الغازية التي تنتج عنها غازات سامة مثل أول أكسيد الكربون (CO) الذي يؤدي إلى التسمم ويعتبر قاتلاً في حالة التعرض الطويل له ، مشيراً إلى أن غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) يمكن أن يسبب في الاختناق إذا لم يكن هناك تهوية كافية . وشكر أن انخفاض نسبة الأكسجين بسبب احتراق الوقود التقليدي في الأماكن المغلقة والذي يستهلك كميات كبيرة من الأكسجين ، يؤدي إلى الاختناق أو الشعور بالهوار والوهال . ولفت إلى أن التلوث الهوائي الداخلي بسبب استخدام الفحم أو الحطب يؤدي إلى تصاعده المخان والسحاب داخل الغرفة ، مما يسبب تهيج الجهاز التنفسي والعينين ويزيد من خطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي ، خاصة للأطفال وكبار السن . وتوليت عدة أسر في محافظات يمنية ، خلال السنوات الماضية ، اختناقاً بسبب سوء استخدام التدفئة التقليدية خلال الشتاء .

ضمن 104 تحف يمنية.. رأسان أثريان لرجلين من «سبا» في متحف بأمريكا



أثناء الباحث اليمني المتخصص بتتبع الآثار اليمنية ، عبه الله محسن ، عن وجوه رأسين أثريين من المرمر لرجلين يعومان إلى حضارة سبا اليمنية ، في متحف بالولايات المتحدة الأمريكية . وقال محسن في تمويته على "فيسبوك" مطلع هذا الأسبوع ، إن رأسين فريدين من المرمر لرجلين من سبا ، يتواجهان في مخازن متحف بئسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهما جزء من 104 تحف باعها للمتحف "كويل جونز" . وولفقا محسن ، فإن الرأس الأول ، "لرجل من المرمر ، مع لحية وشارب منقوشين ، وعيضان وحاجبان مستقوران ، وحافة عن مصبوغه ، الجزء العلوي من السرس مقطوع بشكل مسطح" . أما الرأس الثاني فهو "عبارة عن رأس رجل من المرمر مقطوعاً بشكل مسطح من الأعلى ، مع ما يشبه القناع مثك الشكل ، لا تزال خطوط التصميم مرتبة ، العيضان والحواجب مستقوران ، وفتحة الأنف ظاهرة ومحسورة ، والرأسبة طويلة" ، حه وصفه . وأشار الباحث ، إلى أن "كويل جونز" ، الفتي في العام 1930 عمه من آثار فرنسا وإسبانيا .